ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

الدراسات التطبيقية في واقع الباحث الجزائري

دراسة تحليلية للمقالات المنشورة ببعض المجلات الأكاديمية الجزائرية

Applied Studies in Algerian Scholar Reality
Analytical study of articles published in some Algerian academic journals

بشيري زين العابدين [1]،*

[1] جامعة زيان عاشور .الجلفة (الجزائر)، z.bachiri@mail.univ-djelfa.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/20 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

تزخر البوابة الوطنية للمجلات بالمقالات التي تنشر دراسات متنوعة ، يحتل فيها الجانب التطبيقي حيّزا يسمح إلى حدّ بعيد، بقياس عدد من المؤشرات التي تعكس مدى تحكم الباحث في الأطر المنهجية، والإحصائية التي يتطلبها البحث العلمي. كما تعكس مدى قدرته على الاندماج في الواقع.

وبالرجوع إلى الكمّ الهائل من المقالات المنشورة في معظم المجلات، يمكن استشراف المستقبل للبحث العلمي؛ وسبل الاستفادة منه في ربط الجامعة بمسؤوليتها الاجتماعية من جهة؛ والتنمية من جهة أخرى. ذلك الذي استهدفته الدراسة بتحليل محتوى 409 مقالة في عينة عشوائية للمجلات المنشورة بالبوابة. وهو الذي أوصلنا إلى عدد من النتائج التي تظهر نُدرة الدراسات الميدانية فيها، و عمق الهُوّة السحيقة بين ما يحصل في الجامعة؛ وبين ما هي عليه المخططات التنموية لمختلف المنظومات السياسية والاقتصادية والثقافية.

الكلمات المفتاحية: باحث؛ بحث علمي؛ دراسة تطبيقية؛ مجلة أكاديمية؛ منصة إلكترونية؛ نشر إلكتروني.

***

Abstract:

The National Journal Portal is equipped with articles that publish various studies, in which the application area is largely open to measuring a number of indicators that reflect a researcher's control over the methodological and statistical frameworks required by scientific research. It also reflects its ability to integrate in reality.

With reference to the vast amount of articles published in most journals, the future can be looked at for scientific research; ways to use it to link the university with its social responsibility on the one hand; and development. The study aimed to analyze the content of 409 articles in a random sample of the journals published at the gate. It has brought us to a number of results that show the scarcity of field studies and the deep gap between what is happening at university; and what development schemes are.

Keywords: Academic Journal; Applied study; electronic dissemination; electronic platform; Researcher; scientific research.

* المؤلف المرسل

I. مقدمة

النشر العلمي الأكاديمي وسيلة معاصرة تبعث على الاستفادة من البحوث العلمية في إطار الإنتاج الفكري، والمعرفي، الذي يُتناقل في حدود عالمية واسعة. تتجاوز الباحث المنتج لها، وتجاوز الهيئة العلمية التي ينتمي لها، لتصل إلى مستويات أوسع، تمكن من نقدها، و التلاقح مع ما جاء فيها من معارف، وتجارب ودراسات عن الواقع الذي يعيش فيه. كما تعمل على تطوير أسس البحث العلمي، وتمكين الباحثين من بناء قواعد مستحدثة في المناهج، والأسس، والأدوات البحثية التي تتراكم من انتشار المعارف والمعلومات.

ومع تطور البحوث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، في مجال الطبيعيات والتكنولوجيا، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وفي مجال العلوم السياسية والاقتصاد والثقافة، ومختلف التخصصات التي تقوم عليها الهيئات الجامعية ومراكز البحوث العالمية، تتّجه نحو تشكيل فضاء واسع للاستفادة منه في تحقيق التنمية الشاملة، خاصة لدى الدول العربية التي تعتبر الجزائر واحدة ممّن تسعى نحو الوصول إلى قاعدة رسمية تتجاوز حدود الجامعات الوطنية، لتصل إلى العالمية في مستوياتها المختلفة.

وتشكل مراكز البحث ومنصات الفضاء الإلكتروني، وسائل مهمة لنشر البحوث العلمية التي ينتجها الباحث الجزائري في مستوياته المختلفة. ساعية منها نحو إيجاد المكانة التي تجعل من البحوث المنتجة ذات قيمة علمية، وجودة معترف بها بالمعايير العالمية المتعارف عليها. ولذلك فالشروط المنهجية والعلمية التي تضعها الجامعات للحصول على شهادات أكاديمية عليا؛ كدرجة الدكتوراه، والتأهيل الجامعي، تتطلب بلوغ مستوى من المعايير الدنيا في النشر، للوصول إليها. ولذلك نجد المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، التي تعتبر إطارا رسميا للمعلومات، بغرض الحماية من جهة، وضمان وصول المقالات المنتجة إلى المجلات المقصودة من طرف الباحث. فهي وسيط بينه وبين المجلة المعنية بالنشر، توثق وتحفظ كل ما يتضمنه البحث.

وبالنظر إلى ما تزخر به هذه البوابة الإلكترونية من مقالات، في مجالات مختلفة، إلا أن هناك معايير عالمية تضعها هيئات متخصصة في تقويم وتثمين البحوث والدراسات، وهو ما يضع المجلات المدرجة فيها في مستويات متفاوتة من التصنيف، وفقا لمعاملات تأثير معروفة في حدودها. ومن أهم تلك المميزات التي ترفع منتوجات علمية عن أخرى، اعتماد الدراسة على التطبيق وفق أسس البحث العلمي، أكثر من استنادها على الجانب النظري فحسب. ورغم العديد من الأطروحات في هذا المجال، خاصة منها في إطار العلوم الاجتماعية والإنسانية، والآداب واللغات والدراسات التي لا يؤدي فيها التكميم، إلا إلى إضعاف الابتكار والاستنباط لدى الباحث، والبعد عن الحقيقة العلمية، كما يراها البعض؛ إلا أنها مسار أساسي يجمع الباحثين على التقييم والرفع من مستوى وقيمة الإنتاج، بمؤشرات علمية موحدة. ذلك الذي استهدفناه في هذا المقال، من خلال إجراء دراسة تحليلية لبعض المقالات المنشورة في عدد من المجلات الأكاديمية الجزائرية.

الإشكالية:

تضع الهيئات البحثية معايير متعددة لتصنيف المجلات والبحوث، قصد ترتيبها وفق جدّيتها، و التزامها بالأسس المنهجية والعلمية المتعارف عليها في البحوث العلمية. ومع تطور التقنية، وانتشار المعلومة، عملت هذه الهيئات العالمية والوطنية على حفظ الإنتاج الفكري والابتكار والاكتشاف لأصحابه، وتوفير إطار لتعميم الاستفادة من مستجداته. فكان أن وُجد في الجزائر منصة إلكترونية تسعى وفق أسس منهجية وتكنولوجية؛ نحو مسايرة التطور العلمي الذي تواكب فيه قريناتها في العالم، خاصة منها تلك المعتمدة كمرجعيات عالمية للتصنيف والتقييم. والتي تبتكر بدورها في كل مرحلة؛ معايير ومؤشرات لقياس مدى فاعلية الإنتاج الذي يحصله الباحثون في مختلف التخصصات العلمية.

ونجد من أهم المؤشرات المنهجية في تمييز فاعلية البحوث؛ استنادها على الدراسات التطبيقية. التي عادة ما تعتمد على المناهج الكمية، والأدوات البحثية التي تقوّي رصانة البحث بالأرقام والتحليلات الإحصائية، إلى جانب المعطيات النظرية. وبعيدا عن مدى اقتراب هذه الأطروحات من الحقيقة العلمية، بسبب ما يختلف فيه العلماء والمنظرون في فلسفة العلوم، نجد للضرورات المنطقية، من السعي إلى حفظ الإنتاج لأصحابه، والحؤول دون الافتراس، والتثمين لجهود المجتهدين دون غيرهم، وغيرها من المبررات التي تجعل من الدراسات التطبيقية ذات قيمة علمية تميز البحث. نجد التشجيع من طرف العديد من المجلات نحو الاعتماد على الدراسات التطبيقية، كأسلوب أوفر حظا للنشر من غيرها من التي تعتمد على الدراسات النظرية الاستنباطية فحسب.

والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية غنية بالدراسات التي تعتمد على التطبيق والتكميم في مساراتها. مما يجعلنا نتجه نحو تحليلها وتشخيص ما جاء فيها، واكتشاف المميزات التي يمكن أن تجعلها فعلا ذات قيمة علمية، وتصنيف أقوى ضمن المعايير العلمية العالمية. فإذا كانت المؤشرات العالمية والوطنية تضع في تلك المعايير، قيمة مضافة للبحث حينما يكون مستندا على دراسة تطبيقية، وكان لتلك البحوث فاعليتها في ميدان المعرفة العلمية الخالصة، والخدمة الإنسانية التي يسعى فيها العالم والباحث نحو الرفع من قيمة ما ينتجه من فكر وابتكار واكتشاف خدمة للإنسانية، وسعيا نحو الوصول إلى روح البحث العلمي النزيه الخالص من كل الشبهات، فكيف هي البحوث التطبيقية في منصة المجلات الجزائرية للمجلات العلمية؟

أهداف البحث:

.يستهدف البحث عرض المقالات المتناولة للجانب التطبيقي؛

.تحليل منهجية ونتائج المقالات التطبيقية المنشورة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية؛

.البحث في فاعلية الدراسات التطبيقية الأكاديمية في الواقع.

منهج البحث:

نستخدم المنهج الوصفي قصد عرض وتحليل المقالات المنشورة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، مُدعّما بتقنية تحليل المحتوى للمقالات المنشورة في المجلات العلمية، باختيار عشوائي لعدد منها، سواء من المصنفة أو غير المصنفة، وباختيار فئات ووحدات التحليل الموافقة للبحث العلمي.

أولا: خصائص البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

تُعرف البوابة الجزائرية للمجلات، أو المنصة الإلكترونية للنشر الإلكتروني بأنها الإطار الرسمي الذي يجمع جهود الباحثين في الجزائر وخارجها، لأجل نشر البحوث النظرية والتطبيقية التي كانت إلى وقت قريب متناثرة لدى دور النشر، بشكل يُصعّب على الباحثين والمتابعين لمستجدات المعرفة في مختلف الفنون والمجالات، الحصول عليها بسهولة ويُسر ، مثلما هو الحال في هذا الإطار التكنولوجي الذي جاء لمواكبة الرقمنة والانفتاح العالمي على الانتاج الفكري. ورغم أنها لا تزال في مهدها مقارنة بالمنصات العالمية المنتشرة في مجالات متعددة؛ إلا أنها قطعت أشواطا كبيرة في سرعة الاندماج في منظومة النشر لدى الباحثين، والقدرة على توحيد جهودهم وتيسير الوصول لمنجزاتهم الأكاديمية. ولأنها أصبحت فعليا أقوى ميدان لحفظ حقوق المنشورات، و أهم مسار تنبني عليه الإدارة الإلكترونية نحو تدعيم مناقشات الأطروحات، والتأهيل الجامعي و ملفات الحصول على درجة الأستاذية لدى الهيئات المختصة، ووصولا إلى الانفتاح على بوابات النشر العالمية.

1. التعريف بالمنصة

المنصة الكترونية للنشر الالكتروني للمجلات العلمية الجزائريةASJP هي منصة وطنية, مندرجة في إطار وطني للمعلومات العلمية و التقنية. تنشر المقالات في كل التخصصات، وتتيح للباحثين والمهتمين الاطلاع عليها من خلال النظام الإلكتروني، الذي أعدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تتيح الولوج إليها من داخل الوطن أو من خارجه باللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، والفرنسية).

تعتبر هذه المنصة أهم حماية للكتاب من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، و هي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره الى المجلة، حيث تعتبر المنصة طرفا ثالثا بين الكاتب و الناشر، فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر. ومن أهم أهدافها أنها تتيح للناشرين نظام إصدار إلكتروني يُمكّن فريق عمل المجلة و المراجعين من التواصل, بإرسال المقالات, والتعرف على قرار قبول أو رفض المقالات, و كذلك نظام نشر المجلة. كما تستهدف هيكلة و تنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير معتمدة من أجل ضمان الجودة العلمية و سهولة وصول المستخدمين لها. كما أنه ومن بين الامتيازات التي يتيحها إدراج المجلة على البوابة ترشيحها للتصنيف في أهم المواقع العالمية مثل: Tomson Reuters،Scopus (جامعة البليدة2 - لونيسي علي، 2021).

2. خصائص المنصة

تتميز المنصة الجزائرية للمجلات العلمية بعدة خصائص، تقنية، ومعرفية، وثقافية، مكنتها من ثباتها على أهدافها، واكتسابها مرونة التطور والقابلية للتجديد والانفتاح على الباحثين من داخل وخارج الوطن. نقدم بعض هذه المميزات فيما يلي:

. أنها تُدار من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي و التقنيCERIST .

. تحتوي المنصة على 157357 مقالة من بين 683 مجلة، في التاريخ الذي سجلت فيه هذه الأسطر (المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، 2021). علما أن المقالات تنشر في كل ساعة، والمجلات تضاف هي الأخرى في كل مرة تتوفر فيها الشروط العلمية والمنهجية الواجب توفرها لتكون قابلة للتحكيم والتصنيف.

.تم تقسيم المجلات المقبولة للنشر في الجزائر إلى ستة فئات حسب درجة جودتها وفق (صخري، 2020):

. فئة استثنائية: المجلات "Nature" و "Science" التي تتيح للباحثين الذين نشروا بهما لترشيح A المؤسسات التي ينتمون إليها، أي أن يكونوا ضمن عينة ترتيب شانقهاي."Shanghai"

. الفئة +A :المجلات أو المقالات العلمية المفهرسة "Indexées" في "Web Of Scinece" لتومسون روتر "Thomson Reuters"، مع معامل تأثير "Impact Factor" الذي يوجد ضمن أفضل 10 % مجلات العلوم الدقيقة-"Micro domaines".

. الفئة B: مصدرها قوائم انتقائية و هي قوائم ليست حصرية، تطلب المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي "DGRSDT"دوما الاتصال بها لإضافة قوائم جديدة، مثل قائمة All databases لتومسون روتر Thomson Reuters، و قائمة سكوبيس "SCOPUS" و قائمة وكالة البحث والتقييم للتعليم العالي "AERES" ، و قائمة الفهرسة الأوربية المرجعية للعلوم الإنسانية ERIH ، و قائمة مجلس عمداء أستراليا . و قائمة المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي CNRS وقائمة المجلات العلمية "Journal Quality List" و قائمة المجلات العلمية فاينانشال تايمز "Financial Times" .

. الفئةC: المجلات أو المقالات التي تتوفر فيها عدة شروط أهمها وجوب مرور سنتين على الأقل من وجودها، وأن لا تكون مدفوعة، ويكون لها نسخة إلكترونية. كما يجب أن يكون للمجلة رقم دولي تسلسلي معياري. "ISSN". إضافة لشروط أخرى تتعلق بفريق التحرير وبالجانب الإداري والشكلي.

. الفئة E: المجلات أو الكتب الشعبية (الناشرين الدوليين).

ويُضاف لهذه الخصائص التقنية، أخرى علمية تجعل منها فضاءً للتلاقح الفكري، وتبادل الخبرات بين الباحثين ومرجعا لتوثيق البحوث والدراسات. كما أنها مستودع لحفظ التراث النظري الذي ينتجه الباحثون في ميادين العلوم المختلفة. الطبيعية والتقنية و الاجتماعية و الإنسانية وشتى الفنون التي يزخر بها المخزون الجزائري للطاقات البشرية التي قد نغفل عنها بانهماكنا في سيرورة التعليم الجامعي. ولأسباب متعددة قد يصعب على الباحثين الوصول إلى دراسات سابقة من مراجع ومؤلفات، فإن المنصة تقوم بهذا الدور الذي يُزوّد الباحثين بها بما تتوفر عليه من تنوع في حجم المعرفة المنشورة بها.

يُضاف لتلك الخصائص أخرى ذات بُعد ثقافي، يعكس الصورة الخفية للباحث الجزائري، من خلال تحويل صورته المنفعية المرتبطة بالشهادة والوظيفة، فتبدو خصائص المنصة في كونها فضاء إلكتروني يغطي شبكة الانترنيت بمجرد كتابة الكلمات المفتاحية وعناوين المقالات، في مواضيع مختلفة. وهو الذي يعكس التنوع الثقافي في الشقّ التطبيقي للمقالات، وهي تتناول دراسات ميدانية في مؤسسات ومدن جزائرية عديدة، وتنقل صورا مختلفة لحالاتها الديمغرافية، وظروفها الاقتصادية، ومشاكلها الاجتماعية، ومسار مؤسساتها ومنظماتها الاقتصادية والتجارية، بشكل يجعل المتابع لتلك البحوث قريب منها من خلال تلك الدراسات والأبحاث.

3. مجالات المنصة

تتنوع مجالات المجلة إلى عدد هائل وفق ما هو مسجل في الجدول رقم 01 أدناه.

فالمجالات التي تظهر في القائمة الرئيسية للمنصة، والمنقولة في هذا الجدول بتصرف، تضع الباحثين في مساحة واسعة جدا للاطلاع على الإنتاج العلمي. سواء أكان طالبا أو أستاذا أو أي زائر له الحق في تحميل المقالات بمجرد التسجيل بالموقع وفتح حساب بها.

وللإشارة فإن المجالات المقدمة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، غير ثابتة، بل تتغير وفق مقتضيات البحث العلمي المتطورة، وهي مكتسبة لمرونة كبيرة في استقبال المجلات الجديدة التي تلتزم بالشروط الموضوعية والعلمية للمنصة.

تتضمن المنصة مسارات للولوج إلى المجالات المقدمة في الجدول 01، بحيث يتمكن الباحث أو المنتسب لها من اختيار المجال والتخصص الذي يرغب مطالعته وتحميل المقالات وفق حاجاته البحثية.

جدول رقم 01 خاص بمجالات المنصة الكترونية للنشر الالكتروني للمجلات العلمية الجزائرية

المجال	المجال	المجال	المجال	المجال
العلوم الزراعية والبيولوجية	الاقتصاد والاقتصاد القياسي والمالية	التمريض	القيادة والإدارة	الصحة والأمراض النفسية
الفنون والعلوم الإنسانية	الطاقة	التمريض المتقدم والمتخصص	LPNوLVN	البحث والنظرية
الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	الهندسة	التقييم والتشخيص	الأمومة والتوليد	المراجعة والتحضير للامتحانات
الأعمال, الإدارة والمحاسبة	علوم البيئة	التخطيط في مجال الرعاية	الطبي الجراحي	علم الصيدلة، علم السموم والصيدلانيات
الهندسة الكيميائية	مهن الصحة	الرعاية المنزلية والاجتماعية	مساعدة التمريض	الفيزياء والفلك
كيمياء	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة	الرعاية الحرجة	التغذية و اطعمة الحمية	علم النفس
الإعلام الآلي	علوم المادة	الاستعجالات	(التمريض)علم الاورام	العلوم الاجتماعية

علوم القرار	الرياضيات	المبادئ والمهارات	الامراض الفيزيولوجية	الطب البيطري
طب الأسنان	الطب	علم الشيخوخة	طب الأطفال	علوم وتقنيات الأنشطة البدنية
علوم الأرض والكواكب	علم الأعصاب	الأسئلة، والجوانب الأخلاقية والقانونية	(التمريض والصيدلة)	العلوم الإسلامية

الجدول مقتبس من موقع المنصة الرسمي

تبدو مجالات المنصة الإلكترونية متعددة كثيرا في الجدول رقم01، بما تزخر به من تنوع في التخصصات الطبيعية والتجريبية والثقافية والاجتماعية، وفي مجالات الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا والإعلام الآلي. والطب و الصيدلة. و هي مع مرور الوقت في تجدّد مستمر بالتحاق مجلات جديدة للمنصة، وفي غنى وفير للمحتوى المعرفي الذي يتطور مع النشر نصف السنوي لبعضها، أو الموسمي لبعضها الآخر، والشهري و الأسبوعي للمقالات التي يجدها المتابع دائمة الحضور. كما يعكس الجدول ذلك التنوع في النشاط البحثي للطلبة والأساتذة في مختلف الجامعات الجزائرية. فهو طريق للتلاقح الفكري، وإطار لتسويات المسائل الإدارية في كثير من القضايا الإدارية، كما هو الحال في نشر المقالات في المجلات المصنفة لطلبة الدكتوراه بغية المناقشة، أو للأساتذة في مجالات التأهيل الجامعي والأستاذية. دون أن ننسى الإطار الذي يحفظ حقوق النشر للمؤلفين في مختلف تخصصاتهم.

الدلالات العلمية والتأويلية لما يعرضه الجدول01 تشير إلى جانب مهم جدا لصورة البحث العلمي في الجزائر. ولحقيقة التكوين الجامعي للباحث في مستوياته المتفاوتة. فالتنوع الكبير الذي نلمحه في خمسين تخصص يغفل عنه الكثير منا، خاصة في مسار النقد الذي تتلقاه الجامعة الجزائرية، فوجود مجلات متخصصة في هذه الميادين المنشورة في المنصة تعكس حقيقة البحث العلمي فيما يجب أن يكون عليه النشر العلمي، والتي نسجل بعضها في هذه النقاط المختصرة:

. الميادين المتنوعة هي انعاس للتكوين المتنوع داخل الجامعة في إطار البحث العلمي، لأن قواعد النشر في أي مجلة يخضع للتحكيم المبني على قواعد علمية ومنهجية إلزامية؛

. هذه الميادين مقترحة من طرف أساتذة مختصين و حاملين لشهادات علمية ملزمة للمجلة حتى يكون لها حق الانتساب في المنصة؛

. الميادين المتنوعة المشار إليها في الجدول تعكس القدرات الفعلية للباحثين في مجال التحكم في تكنولوجيا النشر، لأن الولوج إلى المنصة وتحميل قوالب المجلات وإسقاط بحوثهم عليها ومتابعة تحكيمها، وإدراج المراجع فيها وتعديلها عند الحاجة، وتحميل بعض الوثائق الملزمة للنشر كالتعهدات وغيرها؛ يتطلب مهارات تعكس إلى حدّ كبير ما هو عليه واقع الباحث الجزائري في ميدان النشر الإلكتروني.

ثانيا: البحث العلمي والنشر الإلكتروني

1. البحث العلمي

البحث العلمي محاولة منظمة تتبع أسلوبا أو منهجا، يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي توسع دائرة معارف الإنسان، ليكون أكثر قدرة على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها. كما أنه يختبر المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها بالتجربة. ويشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات (مصطفى، 2001، صفحة 20).

فالبحث العلمي ضرورة في الحياة لأنه يستهدف الوصول إلى الحقيقة في كل الأمور. ويتطلب تنظيم المعلومات والمعارف بين المشتغلين بالعلم. ولذلك تراكمت الاجتهادات في البحث والتأليف لتضعه على ما هو عليه اليوم من نظام ودقة و تنوع وشمول. ورغم أن المدارس متنوعة في تحديد أسس البحث العلمي وأهدافه؛ إلا أنها متفقة في أغلبها في مساراته وقواعده التي يحصل بها في مختلف الميادين، طبيعية كانت أو رياضية، أو في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية.

كما أننا نجد البحث العلمي أو التفكير العلمي لا يعيش في الجامعات أو المؤسسات العلمية المتخصصة، ولا يحتاج إليه طلاب العلم والمختصين فحسب، بل هو عنصر أساسي لجميع الناس في جميع المؤسسات الاقتصادية والثقافية والسياسية، إنه الأساس في تقدم التاجر وازدهار المزارع وتحصيل الطالب، وتخطيط المعلم، إنه البحث عن الحقائق والتفسيرات والحلول التي تساعد كل إنسان على تطوير حياته وأساليبه (عبيدات، عدس، و عبد الحق، 1984، صفحة 11).

ويتفق الكثير من الباحثين على وضع أسس يرتكز عليها البحث العلمي، نجد منها أنه يعول على الدليل الإمبريقي، فلا قيمة للنتائج التي يصل إليها الباحث دون تحقيق وتطبيق، بالمناهج المعروفة في ذلك. كما نجد أساسا آخر يتمثل في استخدام المفاهيم ذات العلاقة، بحيث لا يمكن الاتفاق على مفاهيم غير مضبوطة ومترابطة في الظواهر المدروسة. ويُضاف لذلك أساس آخر يجعل البحث العلمي ملتزما بالموضوعية، فلا انحياز ولا تأثّر ولا مجال للعاطفة التي تشوه الحقائق. ثم إن اللجوء إلى التعميم أساس ذا أهمية يُضاف لما سبق، حتى تتحقق الفائدة العلمية ولا تنحصر في مستويات محدودة. وبالنسبة للالتزام بالجوانب الأخلاقية؛ فإنه أساس لا مناص من الحياد عنه، حتى يكون البحث محاطا بالقيم النبيلة التي تبعده عن الشوائب والأمراض والتهديد للكرامة الإنسانية. أخيرا فإن البحث العلمي يستند إلى أساس آخر هو أن يحاكم الأمور من الجوانب العقلية والمنطقية. (الضامن، 2007، صفحة 24)

لكن ومع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، واندماج الباحثين في المنظومة الإلكترونية العالمية، بات من المنطقي والضروري تطوير البرامج والآليات التي تنشر المعرفة، عبر العالم وفق مقتضيات العصر. فالعولمة، واقتصاد المعرفة، والمنافسة السياسية والاقتصادية بين الأنظمة العالمية، والتقدم العلمي في ميادين الحوسبة والإلكترونيات، ومجالات العلوم المختلفة من رياضيات، وفيزياء، وطبيعيات، وعلوم إنسانية واجتماعية، كلها باتت تحت ضغط القوة غير التقليدية للانتقال في فضاء الإنترنيت بين الباحثين والمؤسسات الجامعية، ومراكز البحث، متجاوزة الطرق التقليدية للانتقال عبر الكتاب المطبوع والمجلة المكتوبة، والمنشورة في الرفوف، وغيرها من الوسائل التي بقدر ما كانت تحمل من النكهات، والقيمة العلمية، بقدر ما كانت شحيحة في وجودها، وصعبة الوصول إلى غير المختصين في مجالاتها.

فالبحث العلمي الذي وصل، ولا يزال بنفس القيمة والمستوى المنافس للنشر الإلكتروني، إلا أن هذا الأخير أصبح يتجاوز كما أشرنا النشر التقليدي بالطباعة، لما له من امتيازات وخصائص تحفظ للباحث جهده من الافتراس، وتثمن قيمة عمله لدى الهيئات المختصة، وتلقح أفكاره بغيرها ممن هو في نفس مساره، وتُيسّر وُلُوجه لغير بحوثه للاستفادة منها، وغيرها من الفوائد التي يلمسها الباحثون اليوم مع انتشار المنصات الإلكترونية، وقواعد البحث، و مواقع النشر المختلفة.

كما أن البحث العلمي وُجد لا ليبقى حبيس الرفوف وصفحات الكتب، بل ليتجاوز الحدود، ويجد قيمته. فإن كان يحمل من الجودة والفائدة ما يخدم مجتمع الباحث، بل ما يخدم الإنسانية كلها، فقد حصل الباحث على هدفه، وإلا فسيكون مجردا من روحه التي يُرتجى التماسها خارج الإطار الذي تألفت فيه. ولأن "البحث محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عليها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، يسير في ركب الحضارة العالمية، ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيًّا شاملا" (جيدير، 2018).

2. **النشر الإلكتروني**

ظل النشر إلى وقت قريب مقتصرا على الطباعة التقليدية في الكتب والمجلات، ولا يزال حاصلا إلى يومنا هذا. وهو على ما هو عليه من إيجابيات مقترنة بالتأليف والإنتاج الفكري والعلمي عبر التاريخ، إلا أنه بات غير قادر على مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العالم. فالتعليم الذي خرج من أشكاله التقليدية، وأصبح يُدار عن بعد، والدراسات الذي تقارب فيه الباحثون من شتى الجامعات ومراكز البحث، أصبحت تفرض منظومة جديدة تستند إلى النشر الإلكتروني، الذي له من الإيجابيات الشيء الكثير، رغم ما يشوبه من عيوب، خاصة في الدول النامية، والعربية منها على الخصوص. فهيمنة الفكر الغربي والأمريكي في المستويات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، هي واحدة من المعيقات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من وسائل وآليات النشر الإلكتروني. ولكنها في نفس الوقت تضع الجامعات العربية والباحثين العرب في تحدٍّ كبير للتمكن من منافسة أقارنه في العالم.

ارتباط البحث العلمي اليوم؛ بالنشر في عصرٍ يوصف بالعصر الرقمي. ذلك الذي وضع الإنسان في حالة علمية غير مسبوقة، غامضة وغير واضحة الأبعاد، وصعبة التنبؤ بما ستؤول اليه أحوالها المستقبلية، خاصة مع التسارع الكبير الذي تشهده حركية التواصل، وما تحمله من تيسير لحياة الناس في العالم، إلا أنه وضع الإنسان أمام ما يمكن أن نطلق عليه الضمير الإلكتروني، الذي تتأثر فيه القيم الأخلاقية، وتتأثر معها سبل الانضباط والالتزام بها. و مع التواصل الإنساني الذي صار عبر أروقة إلكترونية ومسارات لم تكن معروفة من ذي قبل، بات الإنسان موجودا في كل مكان في العالم رغم وجوده في مكان جغرافي محدد. فقد يسر له السفر بفكره، والتجاوب والتشارك المعرفي والعلمي مع غيره.

يشير (علي، 2020) أنه إذا كان العصر الحديث قد شهد ثورة معلوماتية هائلة، وتطورا مذهلا في تقنيات المعلومات ومصادرها منذ اختراع الطباعة، التي أتاحت المعارف والعلوم لقاعدة عريضة من الناس، وصولا إلى الثورة الرقمية، والنشر الإلكتروني والشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وما ترتب عليها من آثار اجتماعية وثقافية واقتصادية، أهمها التغير الذي حدث في النشر العلمي والاعتماد على شبكة الانترنت. إلا أن الواقع ورغم الفرص العديدة المتوفرة للباحثين في النشر، إلا أن هناك آثارا سلبية ترتبت عن سوء استخدام هذه الإمكانات، أحدّها و أخطرها الأشكال غير الأخلاقية مثل النشر العلمي الوهمي والمجلات المفترسة وانتشار السرقات العلمية.

والنشر الإلكتروني في مفهومه يعرّف على أنه استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحويل المادة المطبوعة أو المسموعة أو المرئية إلى رقمية أيضًا، ونشرها للجمهور المستهدف باستخدام الأجهزة الإلكترونية على اختلاف أنواعها. ويحصل بأنواع مختلفة أهمها المجلات والصحف والرسائل والمطبوعات والكتيبات الإلكترونية. ومن أهم أدواته الحواسيب وبرامج معالجة النصوص، و برامج تحرير الصور ومعالجتها، و الرامج الرسومية، و أنظمة إدارة المحتوى (ميساء، 2020).

وتشير ميساء (2020) إلى مميزات وعيوب النشر الإلكتروني فيما يلي:

المميزات:

- السهولة والسرعة، مع اتساع و احتمالية الوصول إلى مزيد من الأشخاص.
- سهولة شراء المنشورات الإلكترونية دون الحاجة للتنقل كثيرًا.
- إمكانية تحديث النصوص بسرعة وسهولة، من حيث التحرير والإضافة.
- منخفض التكلفة من حيث تقليل أجور الطباعة الورقية والتوزيع وما إلى ذلك.
- توفير الوقت من حيث الإنتاج والتوزيع.
- مساحة لا محدودة تقريبًا من تخزين النصوص والصور والفيديو.

.تسويق المنشورات الرقمية والمقالات ونشرها باستخدام المواقع الإلكترونية .

العيوب:

.سهولة القرصنة.

.قلة الموثوقية أحيانًا، وذلك لقابلية النصوص للإنتاج والنشر من أي جهة.

.مشاكل الجودة التي قد تؤثر على قابلية المنشورات الإلكترونية للقراءة.

.الحاجة إلى نظام جودة أو قواعد موحدة لتنظيم إنتاج المحتويات ونشرها.

II. الطرق والأدوات

وتمثل الدراسة التحليلية للمقالات المنشورة ببعض المجلات الأكاديمية الجز ائرية

1. منهج البحث

تستند الدراسة التحليلية الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، كما أشرنا في المقدمة.

2. تقنية البحث

تتطلب هذه الدراسة لأجل تحليل المقالات التي تتناول الجانب التطبيقي في محتواها، استخدام تقنية تحليل المحتوى. فهو تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي، تسمح بالتفسير والفهم و المقارنة (أنجرس، 2006).

3. عينة التحليل

المقالات المنشورة بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية، حيث تمّ الولوج للمجلة بطريقة إلكترونية من حساب الباحث، وتمّ اختيار 409 مقالة من 20 مجلة مختارة عشوائيا مصنفة وغير مصنفة.

4. إجراءات التحليل

التقنية التي نفكك بها المقالات من المجلات تكون كما أشرنا بتقنية تحليل المحتوى. " و تحليل المحتوى يعني طريقة تجزئة موضوع الوثيقة أو الوثائق إلى عناصر (وحدات) صغيرة تسمح للباحث حسابها ودراستها كميا . ثم إعادة تركيبها لفهم الموضوع بشموليته" (زرواتي، 2007، صفحة 163).

.ففئات التحليل هنا هي المقالات المتضمنة في المجلات الموجودة في المنصة الجزائرية للمجلات.

.وحدات التحليل هي: (دراسة نظرية فقط) أو (دراسة نظرية وتطبيقية)

.تمّ اختيار المقالات كما أشرنا بشكل عشوائي من المجلات المدرجة في البوابة، بحيث بمجرد النقر على المسطرة الأفقية تظهر (المجلات). وعند النقر عليها تظهر قائمة المجلات جميعها فيتم الاختيار بشكل عشوائي دون التمييز بين تخصصها أو تصنيفها.

.بعد أن تظهر صفحة (تقديم المجلة)، تظهر معها خانة (العدد الأخير)، فعند النقر عليه تظهر عناوين المقالات ويتم تحميل المقال وملاحظة المحتوى.

.نقوم بفحص المقال ومراقبته وفق الفئات المقترحة في تقنية تحليل المحتوى:

(دراسة نظرية فقط) أو (دراسة نظرية وتطبيقية)

.أحيانا نكتفي بعدم تحميل المقال عندما يشير الباحث إلى أن الدراسة ميدانية.

.عناوين المقالات المقترحة في العدد الذي سينشر، غير متساوية، فهناك من ينشر أقل من عشر عناوين للمقالات، وهناك من ينشر عناوين تتجاوز الخمسين عنوانا، ولذلك فقد استندنا على هذه الميزة حتى تتناسب وطريقة معاينتنا العشوائية.

. الاختيار العشوائي للمجلة يتم بالنقر بالفأرة دون النظر إلى عنوان المجلة، ولذلك فالاختيارات كانت متضمنة لمجلات مصنفة وأخرى غير مصنفة.

. بعد جمع وتنظيم المقالات المنشورة في المجلات، تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول 2: يبين عدد المقالات المتضمنة للدراسات التطبيقية في المقالات المنشورة بالمجلات الوطنية بالمنصة الجزائرية

الرقم	المجلة	آخر عدد	عدد المقالات المعروضة في آخر عدد	عدد المقالات المتضمنة للدراسات التطبيقية
01	"Algerian Journal of Arid Environment "AJAE مصنفة (B)	عدد13مجلد7	10	10
02	cahiers de langue et de litterature (غير مصنفة)	عدد7مجلد2	10	01
03	Dirassat مصنفة (C)	عدد17مجلد13	16	02
04	FORUM DE L' ENSEIGNANT منتدى الأستاذ (مصنفةC)	عدد25مجلد16	07	01
05	International Journal of Chemical and Petroleum Sciences (IJCPS)) (غير مصنفة)	عدد8مجلد5	02	02
06	الأسرة والمجتمع مصنفة (C)	عدد17مجلد9	18	07
07	التكامل الاقتصادي مصنفة (C)	عدد31مجلد9	37	28
08	السياسة العالمية مصنفة (C)	عدد12مجلد6	39	04
09	المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام (غير مصنفة)	عدد7مجلد4	11	03
10	تاريخ العلوم (غير مصنفة)	عدد13مجلد5	37	02
11	بحوث سيميائية (غير مصنفة)	عدد16مجلد9	10	00
12	حوليات الآداب واللغات (غير مصنفة)	عدد17مجلد9	08	00
13	دراسات في علم الارطوفونيا وعلم النفس العصبي (غير مصنفة)	عدد10مجلد6	05	03
14	دراسات نفسية وتربوية مصنفة (C)	عدد30مجلد14	76	35
15	سوسيولوجيون (غير مصنفة)	عدد3مجلد2	10	02
16	مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية(غير مصنفة)	عدد6مجلد3	16	00
17	مجلة الإنسان والمجتمع (غير مصنفة)	عدد3مجلد2	05	00
18	مجلة اقتصاديات شمال افريقيا (مصنفة (B)	عدد27مجلد17	45	19
19	مجلة أبحاث ودراسات التنمية مصنفة (C)	عدد14مجلد8	16	06
20	مجلة الابداع الرياضي مصنفة (C)	عدد37مجلد12	31	21
	المجموع		409	146

المصدر: من إنجاز الباحث

يمثل الجدول رقم 02 المعبر عن عدد المقالات المتضمنة للدراسات التطبيقية في المقالات المنشورة بالمجلات الوطنية بالمنصة الجزائرية، أن 146مقالا من مجموع 409 مقال مختارا عشوائيا من 20 مجلة مصنفة وغير مصنفة، يتناول دراسة تطبيقية إلى جانب الدراسة النظرية. وهو مؤشر دون المتوسط بالنسبة للفاعلية لدى الباحث الجزائري في الاستناد إلى المحاججة الكمية، أثناء سعيه للوصول إلى الحقائق العلمية. ويظهر في ثلاث أعداد منها انعدام الدراسة التطبيقية، وهي في ثلاثتها غير مصنفة. كما يظهر في اثنتين منها وجود مقالة واحدة في كل منهما بها دراسة تطبيقية من 7 مقالات في غير المصنفة ومن بين 10 مقالات للمصنفة (c). أما التي بها مقالتان بدراسة تطبيقية فقط من بين 65 مقالة في 4 مجلات واحدة فقط مصنفة. وهكذا في بقية المقالات التي لا تتعدى

الثلث في وجود دراسات تطبيقية من كل المقالات المعروضة للنشر في واجهة المنصة لكل مجلة، ما يعكس الندرة الواضحة للجانب التطبيقي فيها. بالمقابل فهناك مجلات تعرض دراسات تطبيقية بشكل مقبول مثلما هو الحال في المجلة المصنفة (B) الوحيدة في الجدول و يضاف لها مجلات أخرى يبدو انها لكونها مصنفة فهي تتضمن الدراسات التطبيقية بنسبة معقولة جدا، وهو مؤشر يربط التصنيف بالدراسات التطبيقية.

النتائج المبينة في الجدول رقم 02 لها دلالاتها الإحصائية التي تعكس واقع الباحث الجزائري الذي يعبر هو الآخر عن واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، وواقع النشر الإلكتروني بالضبط. و المجالين كلاهما (البحث العلمي والنشر الإلكتروني) لا زالا في مهد المخططات الإصلاحية التي يشهدها التعليم العالي في الجزائر. وهما مرتبطان بمنظومة التكوين التي هي عليها الباحث، أستاذا كان أو طالبا. كما أن هناك عوامل أخرى سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تؤثر على هذه الأرقام المتحصل عليها في البحث. ولعلها تكون مؤشرا يمكن الرجوع إليه لأجل التعميم في دراسات معمقة أخرى.

ورغم أن دراستنا التطبيقية لا تمثل سوى عينة بسيطة مرتبطة بتحليل محتوى 409 مقالة من مختلف المجلات المنشورة في المنصة، ويلاقي الباحث صعوبة جمة في تحميلها وكشف جوانبها التطبيقية. إذ تحتاج إلى فرقة بحث ولمدة زمنية طويلة وشروط أخرى منهجية وتقنية، إلا أننا تمكنا من إثارة الموضوع كنقطة انطلاق إلى جانب مثيلاتها السابقة؛ فإننا نستقرأ جانبا مهما من خلال ما ورد في الجدول02 الذي يعكس صورا أخرى للتحليل نوردها في ما يلي:

. ندرة الدراسات التطبيقية في المقالات المنشورة هي صورة للتكوين غير المتقدم في مسار التعليم الجامعي، مما يجعل من الباحث يتجه نحو الدراسة النظرية كمسار أيسر؛

. الثقافة الاجتماعية في العديد من المؤسسات الاقتصادية والعمومية، تحول دون حصول الباحث على البيانات الدقيقة التي تمكنه من تبني دراسات تطبيقية، إذ يجد نفسه في كثير من الأحيان غير مرغوب فيه ومعرض لشروط وإجراءات تصعب عليه كشف الحقائق في محل وقوعها؛

. الدلالات السوسيولوجية التي يشير لها كثير من المتخصصين في ميدان الإحصاء تشير إلى أن تحكيمها غير موحد ولا يستند على نفس المعايير لدى المحكمين، وهو الأمر ذاته بالنسبة للأسس المنهجية التي تستند لمدارس متباينة إلى حدّ بعيد من جامعة لجامعة، ويصعب على الباحثين انتهاج دراسات تطبيقية بعيدة عن النقد والرفض لها أثناء تقديمها للنشر.

. مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية والاقتصاد والسياسة والفنون والتربية والآداب أكثر عددا من مثيلاتها في العلوم الطبيعية والتجريبية والطبية و التقنية، ما يعكس حقيقة البحوث المستندة على الاستنباط والتأويل والبحث النظري. فهي أكثر منها مقارنة بالبحوث التطبيقية التي تعتمد بشكل كبير على البحوث الكمية التي توظف المعطيات الرقمية والإحصاءات، وهو ما يفسر طبيعة البحوث في الجامعة الجزائرية، إذ أن ما هو منشور في البوابة من دراسات هو في الحقيقة انعكاس على سياسة التكوين التي انتشرت فيها تلك التخصصات الاجتماعية والإنسانية ،مقارنة بالتخصصات في العلوم التجريبية والطبيعية والتقنية. حتى أن مسارات الحصول على شهادة في هذه الأخيرة أصعب بكثير من الأولى. وربما يبدو ذلك طبيعيا في انتهاج البحوث الكمية في العلوم التجريبية بشكل أوفر منه في الأدبية، لكنه يعكس حقيقة النشر في المجلات المصنفة التي هي في الغالب علمية وتصنيفها يرتقي إلى التصنيف (B) مقابل الأدبية التي في معظمها في التصنيف (C).

III. نتائج الدراسة

لأنه لم يتسع أمامنا المجال للتعمق في الدراسة، للأسباب المشار إليها سلفا، حيث أن العينة المختارة كانت صغيرة (409 مقالة من 20 مجلة) بالنسبة للعدد المنشور بتاريخ 2021/09/16 والذي كان من 157397

مقالة من بين 683 مجلة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية؛ إلا أن هذا المؤشر يوصلنا لتقديم عدد من النتائج التي نستنبطها من تحليلاتنا السابقة:

. الدراسات التطبيقية عددها لا يصل إلى نصف عدد المقالات المنشورة في جل التخصصات في المنصة الإلكترونية للمجلات العلمية الجزائريةASJP؛

. تخصص المجلات له دور في عرض الدراسات التطبيقية دون النظرية وحدها، فالمجلات التي تنشر دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية والأدبية وغيرها، تتضمن دراسات تطبيقية أضعف بكثير من مثيلاتها في العلوم الطبيعية والتجريبية والتقنية؛

. المجلات المصنفة تتضمن دراسات تطبيقية أكثر منها في المجلات غير المصنفة، ويبدو ذلك أكثر في المجلات المتخصصة في العلوم التجريبية والطبيعية والتقنية، أكثر منها في المتخصصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والأدبية؛

. يتجه الباحثون حسب تخصصاتهم إلى المجلات المنفتحة على أكثر من ميدان دون المتخصصة؛

. هناك عوامل اجتماعية وثقافية تتدخل في قبول ونشر الأبحاث العلمية والمقالات العلمية، مما ينعكس على نوع المقالات المنشورة في المجلات بما يفسر قدرتها على الارتقاء بالمجلة لترتقي إلى مستوى التصنيف؛

. التصنيف في المجلات أفرز عددا من المشكلات في ميدان البحث، وفي مجال النشر الإلكتروني؛

. ارتباط النشر بالمناقشات لدى طلبة الدكتوراه، أو التأهيل لدى الأساتذة الجامعيين، أفقد البحث والنشر كلاهما مصداقيتهما العلمية، لأسباب لا يتسع المجال لعرضها وهي كلها تصب في دائرة السلبية التي تطغى على قنوات النشر والتحكيم والإدارة الإلكترونية المتخلخلة.

ولأن التجربة رغم انطلاقها منذ سنوات؛ إلا أنها ومع سياسات التكوين في الجامعة تعتبر حديثة وتتطلب الاهتمام أكثر بتوفير التقنية ومستلزماتها من وسائل وتدفق للإنترنيت، وإدراج مقاييس أساسية للتكوين على النشر الإلكتروني لدى طلبة الماستر و الدكتوراه. و تفعيل المخابر، ومشاريع البحث في مجال الحوسبة والمعلوماتية، بالتكوين الداخلي بين الكليات للأساتذة أثناء الخدمة كضرورة يتطلبها العصر.

IV. خاتمة:

تحليل المقالات المنشورة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، يؤشر إلى نتائج غير مرضية بالنسبة لواقع البحث والنشر الإلكتروني. ويفتح النقاش واسعا نحو تحليل كل مجال على حدة منهما. فالبحث العلمي مرتبط بمنظومة التكوين الجامعي، والنشر الإلكتروني هو الآخر مربوط بمنظومة ذات صلة وطيدة بسياسة التعليم العالي اتجاه التكوين على تكنولوجيا التعليم العالي.

النتائج تبين أن الدراسات التطبيقية شحيحة في المقالات المنشورة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية. وبعيدا عن كون الدراسات الإمبريقية؛ تعتبر مؤشرا للدلالة على تطور البحث العلمي، والنشر الإلكتروني، أو هي مجرد تقنيات بحثية للمحاججة والتدليل على صدق الفرضيات التي يقدمها الباحثون، خاصة في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية والاقتصاد والسياسة والآداب وغيرها من التخصصات التي تبتعد عن التكميم، كما هو الحال في العلوم الطبيعية والفلاحية والطب، والهندسة وغيرها من التخصصات العلمية والتقنية. لكن المراكز البحثية العالمية تأخذ بها في كثير من المعايير ، والمؤشرات الدالة على تطور البحث والنشر.

وبالرغم من أن البحوث العلمية لا تتطلب بالضرورة التكميم والدراسات التطبيقية التي لا تعكس دوما حقيقة الظواهر الحاصلة في المجتمع؛ إلا أن البحوث النوعية صعبة المنال بالنسبة للباحثين المبتدئين الذين تزخر البوابة الوطنية للمجلات ببحوثهم. وهو ما يُبقي على الاستفهامات الموضوعية حاضرة في بوابات النشر

التي تُغلّب جانبا على آخر، لنتمكن من رفع مستوى امتيازاته التي تدفع المحكمين ورؤساء التحرير نحو تمييزه بالنشر.

الإحالات والمراجع:

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، و كايد عبد الحق. (1984). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الفكر المعاصر. ربحي عليان مصطفى. (2001). البحث العلمي أسسه. مناهجه. وأساليبه . إجراءاته (الإصدار 1). عمان، الأردن: بيت الأفكار الدولية.

رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار 1). عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

منذر الضامن. (2007). أساسيات البحث العلمي (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة .

موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (الإصدار 2). (بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، و سعيد سبعون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.

المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP. (15 9, 2021). الصفحة الرئيسية للمنصة. تاريخ الاسترداد 15 09, 2021، من موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية: https://www.asjp.cerist.dz

جامعة البليدة2 - لونيسي علي. (10 09, 2021). نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه. تاريخ الاسترداد 10 09, 2021، من الموقع الرسمي لجامعة البليدة2- لونيسي علي: https://univ-blida2.dz

جمال خليل الدهشان علي. (7 7, 2020). عرض كتاب النشر العلمي في العصر الرقمي، الفرص والتحديات. (محمود أحمد بدوي فوزي، المحرر) تاريخ الاسترداد 15 09, 2021، من تعليك جديد: https://www.new-educ.com

ماثيو جيدير. (31 12, 2018). كتب منهجية البحث. (ماثيو جيدير، المحرر) تاريخ الاسترداد 15 9, 2021، من مكتبة علم الاجتماع: https://sh-books.blogspot.com

محمد صخري. (22 11, 2020). تصنيف المجلات العلمية في الجزائر. تاريخ الاسترداد 15 9, 2021، من الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية: https://www.politics-dz.com

ميساء. (10 9, 2020). ماهو النشر الإلكتروني. تاريخ الاسترداد 15 9, 2021، من أنوان: https://anwan.me